

## حديث الزفاف

روى ابو المفضل الشيباني المتوفي سنة ٣٧٨ هـ بالاسناد الى الباقر عليه السلام ان رسول الله لما اراد ان يزف فاطمة لعلي عليه السلام وضع قطعة على بغلته الشهباء واركب فاطمة عليها وامر سلمان ان يقودها والنيبي يسوقها فيبيناهم في الطريق اذ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلبة فاذا هو جبرئيل في سبعين الف من الملائكة وميكائيل في مثل ذلك فسألهم رسول الله عن مجيئهم ، فقالوا : جئنا تزف فاطمة الى علي عليه السلام ثم كبر جبرئيل وكبرت الملائكة وكبر رسول الله فسن التكبير في العرائس من ذلك . ولما ادخلها منزل علي عليه السلام اخذ رسول الله كف امير المؤمنين ووضعها في كف فاطمة ، وقال : لاتحدثا حتى آتيكما . فما كان باسرع من ان جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويده مصباح وضعه في ناحية البيت وامر أمير المؤمنين ان يضع ماء من الشكوة في العقب ولما أتاه به اخذ منه وناوله فاطمة فشربت منه ونضح الباقي في العقب على صدر أمير المؤمنين وصدر فاطمة وقال ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ .

ثم رفع يديه قائلاً اللهم فاجعل عترتي الهادية من علي وفاطمة<sup>(١)</sup> اللهم انهما احب الخلق الي فاحبهما وبارك في ذريتهما واجعل عليهما منك حافظاً واني أعيدهما بك وذريتهما من الشيطان الرجيم<sup>(٢)</sup> اللهم وان فاطمة ابنتي احب الخلق الي وان علياً احب الخلق الي اللهم اجعله لك ولياً وبك حفيماً وبارك له في اهله .

ثم قال لعلي عليه السلام ادخل باهلك بارك الله لك ورحمة الله وبركاته عليكم انه حميد مجيد<sup>(٣)</sup> وخرج من عندهما وهو يقول : اللهم اجمع شملهما والفرق بين قلوبهما واجعلهما وذريتهما من ورثة جنة النعيم وارزقهما ذرية طاهرة طيبة بمباركة واجعل في

(١) : دلائل الإمامة ص ٢٣ .

(٢) : مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ١١١ .

(٣) : اعيان الشيعة ج ٢ ص ٤٥٧ .